

سيرة الزبير بن العوام | 12 | أولئك آبائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرًا بابائه أولئك اباء فجنني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك اباؤهم أولئك اباي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:00:00

الحويني أولئك اباي التقديم والاخراج. محمد الجوهري بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة من هذا البرنامج نرحب بفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني فضيلة الشيخ مرحبا بكم معنا. اهلا بك ومرحبا. بارك الله فيك - 00:00:57

في حلقة اليوم او ابتداء من حلقة اليوم سنتحدث كما اخترت عن شخصية الصحابي الجليل الزبير بن العوام من اين نبدأ مع هذه الشخصية ان شاء الله؟ نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:01:38

وعلى اله واصحابه اجمعين اه نتكلم عن بعض اباؤنا الذين نفتدي بهم. نعم. كما يعني هو هدفنا في هذا البرنامج. فنذكر ايضا الزبير ابن العوام احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الستة من اصحاب الشورى - 00:01:58

وهو الذي اسلم قديما. يعني يقال انه اسلم وسنه ثماني سنوات وقول اخر وهو سنه واسلم وسنه اثم انت عشر سنة وثبت على اسلامه فقد كان له عم يعلقه في حصير يدخنه. حتى ايه يعني يختنق. نعم. حتى - 00:02:18

نقول والله لا اكفر بديني ابدا وآ الزبير بن العوام يعني احد الذين قالت فيهم عائشة رضي الله عنها يعني كانت آ عائشة تقول لعروة ابن الزبير كان ابواك يعني ابو بكر والزبير بن العوام. فكذلك يقال للجد انه اب. نعم. وهذا كما ورد في سنن - 00:02:40

في حديث علي بن ابي طالب انه توضع في الرحبة امام ابنه الحسين رضي الله عنه وذكر صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من تعجب الحسين رضي الله عنه فقال له لقد رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. ثم شرب علي بن ابي طالب - 00:03:05

فضل وضوئه. فالجد يقال عنه يعني اب. نعم. فكذلك عائشة تقول لعروة ابن الزبير لرأيت اباك عن جديه عن جديه الوادي لابييه. نعم جاء له ابو بكر الصديق والزبير ابن العوام. نعم. وكذلك يعني ما رواه البخاري رحمة الله عليه - 00:03:25

آ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بني قريظة من يأتيني بخبر القوم فانتدب الزبير نفسه لذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوارى وحوارى الزبير. وهو ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم صفة. نعم. هذه كانت ام - 00:03:45

ابن عوام. وسبحان الله يعني آ معروف ان آ طرح والزبير كانوا في الجيش الذي يقاتل عليا. ومع ذلك علي بن ابي طالب طالب رضي الله عنه كما في مسند الامام احمد يقول ان قاتل الزبير - 00:04:05

في النار لما قيل له لقطر الزبير بالباب وقال لا يدخلن قاتل ابن صفية النار يعني ان قتل الزبير لان انت عارف الزبير قتل سنة ستة وثلاثين وهو راجع. نعم. وهو رجع لم يقاتل وهو رجع هيترك المعركة ويرجع فقتله - 00:04:21

عمرو ابن جرموز غيلة وغدرا. بعدما ترك ساحة المعركة وآ ذهب يعني. نعم. وايضا من آ يعني مناقب الزبير منقبة عظيمة جدا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في الصحيحين - 00:04:40

قال للزبير فداك ابي وامى. نعم. مثلما قال اهل سعد بن ابي وقاص ارم فداك ابي وامى. نعم. هل قال الرسول صلى الله عليه وسلم هذه المقولة لاي من الصحابة الاخرين غير - 00:04:58

آ الزبير وآ قال هل علي ابن ابي طالب ايضا. نعم ارمي فداك ابي وامى او فداك ابي وامى. نعم. طبعا تفتيت التفدية بالاب والام شيء

عظيم جدا. نعم. لان اغلى ما يعني لدى الانسان - 00:05:11

هو ابوه وامه. نعم. اي نعم. هناك رأي لبعض العلماء فضيلة الشيخ يقول اه اه انه لا يفدى بمسلم ما تعليقكم على هذا الرأي؟ اي نعم

احسنت هو فعلا قال نقلها القاضي عياض ما ادري هل للقاضي عياض هو الذي قالها ام نقلها - 00:05:28

ان رجل اخر انه لا يفدى بمسلم على اساس انه يعني آآ المسلم غالي يعني لا يفدى به. نعم. ولكن ان ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم

قالها لبعض الصحابة فهذا القول جائز بلا خلاف. طالما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله - 00:05:49

هناك يعني حتى ملحظ اخر وفي مسألة التقدمة آآ في يوم القيامة اه هذا الذي ساقوله بين اه يعني فضل الاب والام يعني الاب والام

اغلى اتنين في حياة الانسان. نعم. اه قال الله تبارك وتعالى - 00:06:09

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه فذكر ان الاب والام يفرون من الولد نعم. لكنه

في التقدمة لم يفعل ذلك. قال تبارك وتعالى كما في سورة المعارج يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي - 00:06:27

من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبه واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيها. قال الله عز وجل كلا انها لظى الملاحظ

في الايتين دول ان الاب والام يفران من الولد في الفرار. لكن لا يفدي الولد بالاب والام كما في سورة المعارج. نعم. المدن - 00:06:51

لو يفتدي الم يذكر الاب والام؟ نعم. في سورة المعارج. نعم. انما ذكرها في الآية الاخرى في الفرار يوم القيامة. فهذا مما يدل ايضا

على مكانة الاب والام في حياة الولد. وايضا صح انه لما مرض عثمان بن عفان - 00:07:19

رضي الله عنه مرضا شديدا كاد ان يموت فيه فقيل له استخرف الزبير قال اه رضي الله عنه اما انه لاخيرهم واحبهم الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري. نعم. فهو يعني كان الزبير يعني رجلا معروفا - 00:07:37

عند يعني الصحابة بفضل وبسابقته وبمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم له ومن صفاته التي يعني كان مشهورا بها الزبير بن

العوام انه رضي الله عنه كان شديد الغيرة حتى يعني انه يعني - 00:07:58

آآ وصف بالشدة في هذا آآ يبين هذا آآ شيء روته زوجته اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وماله في الارض

شيء غير فرسه ما كنت اعلف فرسه واكفيه آآ مؤنته واسوسه ودق النوى لناضحه. وكان الزبير قد اوقف حياته على - 00:08:17

الله صلى الله عليه وسلم قالت ولم اكن احسن اخبز. يعني هي كانت برضه آآ كسائر نساء الصحابة كن عاملات انفسهن. يعني ما كنش

فيه خدم عندهم بل كانت الوحدة بتخدم نفسها وزوجها واولادها يعني. نعم. فتقول اسماء لم اكن احسن اخبز فكنا يخبزن لي جارات

صدق - 00:08:46

يعني من الزيارات اللي هم كانوا يعني آآ يعينونها على امور حياتها. نعم نعم. فتقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اقطع الزبير

ارضا على بعد ثلثي فرسخ من المدينة. فكانت تذهب الى هذه الارض وتأتي بالنوى من الارض تحمله على رأسها - 00:09:09

في يوم من الايام آآ اسماء راجعة من الارض وتحمل النوى واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم على راحلته ومعه جماعة من الصحابة

فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ اراد ان ينيخ البعير يعني آآ يبرك. نعم. البعير ودعاها لتركب - 00:09:31

خلفه قالت فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته. نعم. الزبير كان شديد الغيرة فيعني عرف النبي صلى الله عليه

وسلم اني قد استحييت فمضى ويعني لم تركب معه - 00:09:54

فلما رجعت الى البيت تقص على الزبير ابن العوام الموقف. نعم فقال لها لمشيك اشد علي من ركوبك خلفه مش لانه يعني غير ان من

الرسول صلى الله عليه وسلم لآ - 00:10:11

النبي عليه الصلاة والسلام كما يقول بعض العلماء كان محرما لكل نساء الامة له ان يدخل اي بيت وصاحبه ليس موجودا ولا يكون

كاحاد الناس. فقال لها لمشيك علي من ركوبك خلفه - 00:10:29

لانه شديد الغيرة. الزبير بن العوام حتى اشتهر عنه انه كان يضرب النساء وكان يضرب اسماء بنت ابي بكر فضرها يوما فذهبت الى

ابيه تشتكي من آآ الزبير فقال لها يا بنيتي ان الزبير رجل صالح - 00:10:46

وروى حديث النبي صلى الله عليه وسلم المرأة لآخر ازواجها الجنة المرض في الجنة لآخر ازواجها. نعم. فالزبير ابن العوام كان

مشهورا بالغيرة حتى انه مرة كان يجلس مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:11:02](#)

الله عنه آ قال الزبير انا مؤمن الرضا كافر الغضب مؤمن الرضا يعني اذا رضيت فيعني يبقى يكون زي الماء اذا كان ماء السلسبيل

يعني. حليم. حليم جدا يعني. نعم. اما اذا غضبت فانا كافر الغضب - [00:11:18](#)

اذا ضحك عمر وقال له اظنها لو الت اليك اي الخلافة لظلمت يومك بالبطحاء تقاتل على مد من شعير. نعم اذا واحد خد منك مد مشعل

وغضبت عليه طالما انك الغضب يقاتل بالجيش العرمم هذا الرجل الذي اخذ قبضة من شعير. يعني هذا يدل على شدة - [00:11:35](#)

في شدة اشتعاله وغضبه. وغضبه. نعم. نعم. فكان الزبير رضي الله عنه شديد الغيرة لهذا ولذلك كانت اسماؤه رضي الله عنه كثيرة

الصبر عليه في غيرته نتوقف عند هذا القدر - [00:11:55](#)

ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الالباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان فالى اللقاء

غدا قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع - [00:12:22](#)

ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي. يصحبكم فيه فضيلة

الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى. التسجيل - [00:13:04](#)

سلطان الحرمي - [00:13:46](#)